الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

(الدافعية، الدافعية الإبداعية، الذكاء الشخصي)

م . د . أحمد علي عطوان

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الثانية

الملخص :

أهداف البحث الحالي :

1- التعرف على الدافعية الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2- الفروق في الدافعية الابداعية على وفق متغيري :

أ. الجنس (الذكور ، الإناث) ب. التخصص (العلمي ، الإنساني)

3- التعرف على الذكاء الشخصي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

4- الفروق في الذكاء الشخصي على وفق متغيري :

ب. الجنس (الذكور ، الإناث) ب. التخصص (العلمي ، الإنساني)

5- إيجاد العلاقة بين الدافعية الابداعية و الذكاء الشخصي على وفق :

ا- العينة ككل ب-الجنس (الذكور ، الإناث) ج-التخصص (العلمي ، الإنساني)

6- إيجاد الفروق في العلاقة بين الدافعية الابداعية و الذكاء الشخصي على وفق :

أ-الجنس (الذكور ، الإناث) ب-التخصص (العلمي ، الإنساني)

حدود البحث يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية تربية بغداد الرصافة/2 للعام الدراسي (2016 – 2017) .

الإطار النظري في البحث الحالي استعرض عدداً من النظريات ذات العلاقة بالموضوع.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتطبيق مقاييس الدراسة الحالية بعد استخراج صدقها وثباتها والقوة التمييزية لفقراتها ، على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ، من مديرية تربية بغداد الرصافة/2 , وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وعند مستوى دلالة (0,05) توصلت الدراسة الى نتائج تم توضيحها في الفصل الرابع , وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

اولاً : مشكلة البحث The Problem of Research

أن تطور اية حضارة لابد أن يقترن بالنتاج العقلي والفني الابداعي وأن عدم توفر هذه العناصر يهدد تلك الحضارة بالركود والانهيار ، ومما يعزز ذلك هو تنمية القدرات الابداعية ونتاجات المبدعين التي تضفي الاصالة الى تراث وحضارة كل امة وأن التربية هي من أهم وسائل الرقي الحضاري والازدهار والنمو الثقافي كونها العمود الفقري في كيان المجتمعات لذلك لابد من الدعوة الى التغيير والتطلع والاصلاح في المنظومة التربوية لترقى الى مستوى معرفي متجدد.

وإذا كانت المناهج التربوية في المراحل الدراسية تمثل حلاً بديلاً للمشكلة التربوية فان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الاتجاه الى اي حد تساهم المؤسسات التربوية في تنمية القدرة على دفع الطلبة الى الابتكار الذي يجعل الفرد يساهم في عملية البناء الحضاري ، والحقيقة أن الاجابة عن هذا السؤال يتطلب دراسة علمية تكشف مدى العلاقة القائمة بين ما يحصله الفرد المتعلم في هذا النظام التربوي ، وقدرتها الابداعية ، فضلاً عن تكوينه في جوانبه الاخرى من شخصيته ذلك ان شخصية الانسان تبقى وحدة متكاملة غير قابلة للتجزئة ، ومن المهم ان نشير في هذا السياق بأن الابداع ليس في مجال الفن فقط ولكنه يشمل جميع المناهج والعلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها من مجالات المعرفة(غباري وابو شعيرة ، 2010 : 261-262).

يرى وينر (Weiner 1992) أن الدافع الابداعي يمكن إن نتلمسه في أداء الطالب عبر اختياره للأنشطة الصفية، أي متى يشرع الطالب بالنشاط إذا أعطيت له الفرصة لذلك , وشدته عند القيام بالنشاط , أي الوقت الذي يستغرقه الطالب في النشاط وشعوره قبل وإثناء النشاط (همشري،2001 :127) , ويلاحظ أن الدافعية الابداعية تتأثر بعدة تأثيرات مختلفة منها خارجية وهي البيئة التعليمية والاجتماعية التي تحفز السلوك وتدفعه في نحو الابداع , وأخرى داخلية تتعلق بالمتعلم والمرتبطة بالفروق بين الافراد كالذكاء والمثابرة وغيرها التي تمكن المتعلم الاختيار والتوجه الصحيح نحو العمل بكفاية وفاعلية من أجل الوصول الى الانجاز وتحقيق النجاح.

لذلك يرتبط البحث الحالي بمتغيرين مهمين هما الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي , باعتبار ان الذكاء هو نتاج لعوامل تتناول خصائص الفرد النفسية وما يمتلك من مواهب وقدرات وخصائص سلوكية تشكل شخصيته ويتأثر كل ذلك بمدى التفاعل بين الخصائص الوراثية والبيئية الذي يعيشها الفرد (قطامي ، 2009 : 208). ويرتبط الذكاء بالبيئة الإجتماعية التي يحيا ويتطور فيها الفرد ، والذكاء هو كفاءة أو قدرة لحل المشكلات، وإن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ، وأن أهم إسهام يقدمه التعليم من أجل تنمية ألأفراد هو توجيههم نحو المجالات التي تتلائم وأوجه التميز لديهم إذ يحققوا الرضا والكفاءة (الأعسر وكفافي ، 2000 ، 88) .

حيث يرى (كاردنر 1983) الذكاء الشخصي على أنه فهم الإنسان لنفسه وللآخرين ، وقدرته على إستعمال وتوظيف هذا الفهم لتكوين علاقة مع الآخرين ذات قيمة في الحياة، وتتضمن هذه المعرفة إمتلاك صورة دقيقة عن الذات وفهما ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والأمزجة والرغبات فضلاً عن القدرة على الانضباط الذاتي وتقدير الذات، ويتمركز هذا النوع من الذكاء في الفصين الجبهيين ولاسيما في المنطقة الوسطى (نوفل ، 2007 : 101) .

ومن المشكلات الرئيسة في مجتمعنا هو وجود شعور داخلي لدى المبدع والذكي ، أذ تستثار لديه مجموعة من الاحاسيس والمدركات والقيم التي ممكن أن تتبلور الى نتاج ابداعي راقي ، الا أنه يحتاج الى رعاية خاصة وبيئة محفزة لهذا الابداع والذكاء .

وهنا برز للباحث التساؤل التالي هل ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم قدرة على الدافعية الابداعية وهل توجد علاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي .

ثانياً : اهمية البحث The Importance of Research

تسعى التربية بمجالاتها المختلفة الى مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في جميع نواحي الحياة وذلك بفعل ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت الى تغيرات علمية وثقافية ولهذا ادرك القائمون على الانظمة التربوية الحاجة الماسة الى مواكبة المستجدات والافادة من تكنولوجيا المعلومات التي تمكن المجتمعات والشعوب من تحقيق اهدافها والمحافظة على قيمها وفكرها وثقافتها بصورة تجمع بين الافادة من الجديد في مجالات الحياة كافة ومواكبة العصر في مستجدات ومتغيرات العلمية والتقنية والمحافظة على الهوية والثوابت.

ان التقدم العلمي الذي حظيت به البشرية لم يحصل نتيجة لحدوث تحسن في قدرات الإنسان الحسية أو نتيجة تطور طرأ على جهازه العصبي، وإنما هو نتيجة لتحسن ظروف التربية والتعليم، والى إتقان أساليب التعلم في الضبط والتجريب والملاحظة والوصف والتحليل وصياغة النظريات الكلية التي تفسر الظواهر ووضع القوانين الطبيعية المضبوطة، والقدرة على وضع الفروض العلمية للقياس والتحقيق التجريبي(الهزاع، 1999: 20) .

والتطور العلمي الذي حصل بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية حفز بعض الدول الى محاولة استثمار قواها المادية والبشرية لضمان اللحاق بعجلة التطور العلمي ، ولغرض الاستثمار المنظم المبني على اسس علمية صحيحة لا بد من التعرف على كافة الظروف المساعدة على تشكيل انماط التفكير المستقبلي الابداعي (Sears , 1957 : 243).

وتؤدي الدافعية دوراً فعالاً في التعلم كما يشير الى ذلك (القاسم ، 2000) لأنها تقوم بإثارة انتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم، فالدافعية هي قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك، ويمكن

للدافعية ان تستثار اما بعوامل داخلية ذاتية (حاجات، ميول، اهتمامات) او خارجية بيئية (كالاشخاص، الافكار، الاشياء)، وانها تشكل فيما يخص المعلم والمتعلم غاية ووسيلة، فهي كغاية تشكل احدى غايات التعلم واهدافه، لاننا نريد من المتعلمين ان يكونوا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون وكيف يتعلمون؟ ومن ناحية اخرى فأن تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعد من اهداف التربية وغايتها المستهدفة كحاجات لتعليم والتعلم(القاسم ، 2000: 62-63).

لذلك تعد الدافعية من العوامل المؤثرة في قدرات المتعلم على الانجاز لكونها على علاقة بميوله، فتقوم بتوجيه انتباهه الى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة وبشكل فعال(الحيلة، 2000 : 232).

يكون المتعلمون مدفوعين في مواقف التعلم وانشطته حينما يتم تحديهم لان يندمجوا شخصياً وبفعالية في التعلم وأن تكون دافعيتهم للتعلم مرتبطة بميولهم واهدافهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبما لديهم من قدرات وحاجات وفرص النجاح مما يزيد من تعلمهم في المواقف التالية ويزيد من دافعيتهم للتعلم (قطامي وقطامي 2000 : 274).

أن الدافعية مرتبطة بإداء جميع الاستجابات المتعلمة ولن يظهر السلوك المتعلم ما لم يتم توليد الطاقة اللازمة لذلك وعموماً فأن اداء الفرد يتحدد بثلاثة عوامل رئيسة هي :

1-الدافعية او الرغبة في القيام بالعمل.

2-قدرة الفرد على القيام بالعمل.

3-بيئة العمل بما فيها من ادوات ومواد ومعلومات.

وقد اهتم التوجه المعرفي بالدافعية الابداعية وعدها قادرة على تخمين المظاهر المتعلقة بالابداع واعطاء التقرير التنبؤي لوجود عدة مظاهر من الابداع بصورة خاصة وتتلخص بـ:

اولاً : ثبات الحكم الذاتي وتطوير اسلوب التعبير.

ثانياً : تؤكد على الانفتاح العالي للبيئة (Murraus, H,A, 1938: 12) .

كما تعد الدافعية الإبداعية أحد الضرورات الأساس في إدارة الأعمال والمؤسسات، إذ أن الزمن في تصاعد والحاجات والطموحات هي الأخرى في نمو واتساع، فلا يعد كافياً او حتى مرضياً اداء الاعمال في المؤسسات على اختلاف انماطها وانواعها – بالطرق الروتينية التقليدية لأن الاستمرار بها يؤدي الى الوقوف وهو بالنتيجة تراجع عن الركب المتسارع في المضي إلى الأمام أو الفشل ، لذلك فإن المؤسسات الناجحة ومن أجل ضمان بقائها واستمرارها قوية مؤثرة يجب ان لا تقف عند حد الكفاءة بمعنى ان تقتنع بالقيام بأعمالها بطريقة صحيحة او تؤدي وظيفتها الملقاة على عاتقها بأمانة وإخلاص، وعلى الرغم من أهمية هذا الشعور وسموه ، يجب ان يكون طموحها أبعد من ذلك ، فترمي ببصرها الى الأبعد وبآمالها الى الأسمى حتى تكون مؤسسة

خلاقة مبدعة، ويصبح الإبداع والإبتكار والتجديد هي السمات المميزة لأدائها وخدماتها.(المهيري، 2006: 24)

اذ يشير (خللو) بهذا الصدد انه لكي تنجح أي مؤسسة تعليمية في إدارة العملية الإبداعية لابد لها من أن تلتفت الى:-

1. عدّ الأبداع احد الموارد التي ينبغي أن تدار من قبل الإدارة وعدم ترك العملية الإبداعية للمصادفة.
2. ينبغي الاعتقاد بأن جميع الأفراد لهم القدرة على الأبداع.
3. جعل الإبداع عملية واضحة وسهلة للافراد، مع ضرورة إقناعهم بقدرتهم على الأبداع وتدريبهم على ذلك.
4. توجيه العملية الأبداعية لتكون احدى الحاجات الرئيسة للعمل. (خللو، 2006 :76) .

لذلك لا تستطيع المؤسسة التعليمية أن تكون مبدعة إلا اذا سادت فيها الروح العلمية والعملية، فالشخص المبدع فرد لا يختلف في طبيعته عن الاخرين، فكل منا قادر على أن يكون مبدعاً لو عرف الطريق لهذه القدرة ورعاها ونماها. (ابراهيم، 1978: 347) .

وأن أساليب اثارة الدافعية نحو الابداع تأخذ اشكالاً مختلفة منها التشجيع واستعمال الثواب المادي او الثواب الاجتماعي او النفسي او تغيير البيئة التعليمية أو استخدام الاساليب والطرائق التعليمية المختلفة مثل الانتقال من اسلوب المحاضرة الى النقاش فالحوار فالمحاضرة مرة اخرى او عن طريق تنويع وسائل التواصل مع التلاميذ سواء اكانت لفظية او غير لفظية ام باستعمال وسائل تعليمية متنوعة ، أم عن طريق تنويع أنماط الاسئلة الحافزة للتفكير والانتباه فضلاً عن توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية للموقف التعليمي (غباري، 2008: 181).

إما بالنسبة لمتغير الذكاء فانه من المتغيرات الشخصية التي لاقت اهتمام كبير من قبل المختصين والباحثين وذلك لاثره في سلوك الفرد في المواقف المختلفة. وقد تطور استعماله كمفهوم يتضمن عمليات متعددة مثل التفكير وحل المشكلات والاستنباط وعمليات عقلية أخرى (قطامي ، 2009 : 207).

وقد وصف بياجيه الذكاء وفق دراساته التي أجراها عن قدرات المراهقين المعرفية في انجاز مهمات تتعلق بجوانب علمية واجتماعية وأخلاقية تتكون بالاصل من مجموعة غير محددة من المخططات التي ينظم بها الافراد عالمهم، وان هذه المخططات تتغير باستمرار عن طريق التطور وعلى نحو منتظم وقد نظر الى الذكاء على أنه نوع من التكيف الحاصل بين ألأستيعاب والتلاؤم ومع ألأدراك الحسي والعادات والعوامل ألأجتماعية (شربل،1991 : 72).

ولهذا برز أتجاه حديث هو الذكاء المتعدد لكاردنر (1985)، وهي نظرية جديدة للذكاء تستند إلى الأكتشافات العلمية في مجال المعرفة وأنها تعترف بالأختلافات والأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك ألأنساني، وترسيخ فكرة الاختلاف بين البشر في قدراتهم وأستعداداتهم، وذلك يقود إلى ضرورة الأهتمام بالتنوع في الأنشطة التعليمية من خلال المنهج المدرسي ،وحتى يتم بناء المنهج المدرسي وفقاً لنظرية الذكاء المتعدد يتوجب مراعاة الأمور الآتية: تطوير المنظومة المعرفية للمناهج بما يتلاءم مع جميع المتعلمين وإعادة هيكلة المناهج وإدارتها بحيث تسمح بمرونة الاختيار والتنويع ،والتركيز على تعلم المهارات المتنوعة مع المشكلات غير المتوقعة في حياتنا اليومية ،وتكييف المناهج ليقابل أساليب التعلم ومواقع القوة عند كل طالب والتوسع فيه بشكل دائم تبعاً للمرحلة الدراسية. (عدس،1997: 242) .

ويشير (كاردنر1983) أن هناك أنواع من الذكاءات، إلا أن الذكاء الشخصي سيظل أكثر أنواع الذكاءات تقدماً وظهوراً بين أنواع الذكاءات الأخرى، لقابليتها للتطوير، والتأثير بالثقافات، وتطلبها الخبرات الحياتيه الملائمة ليتطور بشكل كامل وسليم، فالتعاطف الدقيق لدى الكبار يتطلب تاريخاً صحياً ، ومعرفة وتربية سليمة خلال سنوات النمو والتطور ، بغض النظر عما يمتلكه من المواهب الفطرية لمواجهة الآخرين والتعامل معهم (Brothers,1989,16).

ومن الدراسات التي تناولت الذكاء الشخصي (الإجتماعي الذاتي)على وفق نظرية الذكاءات المتعددة لـ (هوارد كاردنر) دراسة (اللحياني ، 2002) ، التي تناولت فاعلية الذات الإجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي" الإجتماعي . الذاتي " لدى عينة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي (الإجتماعي . الذاتي) وفاعلية الذات الإجتماعية ، وإلى وجود فروق بين الطالبات تبعاً للتخصص (علمي ، أدبي) ولصالح التخصص العلمي, ودراسة (الحربي ، 2007) ، التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي(الإجتماعي – الذاتي) على وفق نظرية (كاردنر) للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التوجيه والإرشاد للأُم والأب يسهمان إسهاماً متميزاً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بالذكاء الشخصي (الإجتماعي– الذاتي) للأبناء(الحربي 2007) ودراسة (العكيلي 2011) التي تناول الذكاء الشخصي ومتغيري " الإقناع الإجتماعي والإستهواء المضاد " أظهرت النتائج أن الإقناع الإجتماعي والإستهواء المضاد أسهما في متغير الذكاء الشخصي الذاتي ، وأن تلك المتغيرات تتسم بعلاقة إرتباطية ، وتتفاعل مع بعضها البعض ، وأن الأفراد الأذكياء يكون لديهم دافع للمحافظة على إتساق عملياتهم الذهنية مع بعضها البعض وعدم وجود تنافر بينها(العكيلي 2011).

انطلاقاً مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

1. تناول أحدى مرحلة دراسية مهمة هي المرحلة الاعدادية .
2. ان معرفة الدافعية الابداعية قد تساعد اعضاء الهياة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية مناسبة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية.
3. الكشف عن علاقة الدافعية الابداعية بالذكاء الشخصي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
4. يساهم في إثرا المكتبة العلمية ، فضلاً عن ما يفضله من أدوات قياس لمتغيرات الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي ، وبذلك يشكل خطوة تسهل خطواتهم لإجراء دراسات لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الدافعية الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
2. الفروق في الدافعية الابداعية على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
3. الذكاء الشخصي(الذاتي. الاجتماعي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
4. الفروق في الذكاء الشخصي(الذاتي – الاجتماعي)على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

5- إيجاد العلاقة بين الدافعية الابداعية و الذكاء الشخصي على وفق :

ا- العينة ككل ب-الجنس (الذكور ، الإناث) ج-التخصص (العلمي ، الإنساني)

6- إيجاد الفروق في العلاقة بين الدافعية الابداعية و الذكاء الشخصي على وفق :

أ-الجنس (الذكور ، الإناث) ب-التخصص (العلمي ، الإنساني)

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الرصافة/2 وبحسب الجنس (الذكور ، الإناث) والتخصص(العلمي ، الإنساني) للعام الدراسي (2016 – 2017) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : الدافعية الابداعية (Creativity Motivation)

عرفها :

– (سلفاتور مادي، 1987) الحاجة الى الكفاءة والجدة في النشاط الابداعي إذ ان الفرد تستثار دافعيته اتجاه اشياء تتيح له ممارسة واستعمال قدراته وامكاناته في افعال تجعله يرى نفسه يقوم بنشاطات خاصة ذات قيمة بالنسبة أليه وتشكل مصدراً للابداع(عبد الحميد ، 1987 : 84) .

وقد تبنى الباحث في بحثه الحالي تعريف سلفاتور مادي (Maddi) للدافعية الابداعية تعريفاً نظرياً.

ويعرف الباحث الدافعية الابداعية اجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الدافعية الابداعية.

ثانياً :الذكاء الشخصي Personal Intelligence

عرف (كاردنر 1983) الذكاء الشخصي في ضوء تصنيفه للذكاءات الشخصية

(أولاً) الذكاء الشخصي الذاتي (الداخلي): Intrapersonal Intelligenc

معرفة الذات والقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة ، وتتضمن هذه المعرفة إمتلاك صورة دقيقة عن الذات (نقاط القوة ونقاط الضعف عند المرء) ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والأمزجة والرغبات فضلاً عن القدرة على الإنضباط الذاتي وفهم الذات وتقدير الذات.

(ثانياً) الذكاء الشخصي الإجتماعي (الخارجي) Interpersonal Intelligence

القدرة على إدراك وتمييز أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين ، ويمكن لهذا الذكاء أن يتضمن حساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين أنواع عديدة ومختلفة من الإشارات بين الأشخاص والقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية ، مثلاً : التأثير على مجموعة من الناس ليتبعوا مسار عمل معين (أرمسترونج ، 2006: 3) .

التعريف النظري :يتبنى الباحث تعريف الذكاء الشخصي في نظرية الذكاءات المتعددة لـ كاردنر(Gardner1985) الذي تبناه (العكيلي 2011) في مقياسه لغرض تفسير نتائج البحث الحالي

التعريف الاجرائي : الدرجتان الكليتان اللتان يحصل عليهما المستجيب من أفراد العينة على مقياسي الذكاء الشخصي" الذاتي . الاجتماعي" المستعملين في البحث الحالي لقياس الذكاء الشخصي الذاتي، والذكاء الشخصي الاجتماعي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اولاً :-الدافعية الابداعية انموذج التوجه المعرفي:

أكدت أمابيل (Amaapile, 1983) أن الابداع سلوك ينشأ من تشكيلات من القدرات العقلية المعرفية وسمات الشخصية فضلاً عن تأثيرات البيئة المحيطة، حيث اوردت ثلاثة عناصر مهمة لها دور فاعل بالعملية الابداعية والانتاج الابداعي وهي المهارات المتعلقة بالمجال الذي يعمل ويفكر فيه الفرد سواء اكان يتعلق بالجانب العلمي او الادبي او الفني او الاجتماعي، ومعرفته بهذا

المجال، والعنصر الاخر هو المهارات التي تتعلق بالجانب الابداعي واتقان الفرد لبعض المهارات التي تتعلق بهذا الجانب التطبيقي لكيفية الانتاج الابداعي والعنصر الثالث هو الدافعية والاستمرارية والمثابرة لدى الفرد للقيام بالمهمة والتي تعتمد على سمات شخصيته، والاساليب التربوية التي ينشأ في محيطها الفرد والتي تشكل عاملاً مهماً في الانتاج الابداعي .

ويمكن ان نورد هذه العناصر المكونة للانتاج الابداعي عند امابيل بالتفصيل وهي كما يأتي:

أ. المهارات المتعلقة بالمجال وتشمل

1- معرفة بالمجال منبع الفكر او المهمة سواء اكان علمياً او ادبياً او فنياً أو غيره من المجالات التي يتضح بها الابداع.

2- المهارات التقنية والفنية المرتبطة بالمجال.

3- الموهبة او الاستعدادات خاصة بالمجال نفسه

وتعتمد هذه المهارات الثلاث المتعلقة بالمجال على الاتي :

- استعداد او قدرة فطرية ادراكية بالمجال.
- مهارات فطرية حركية.
- تعليم رسمي نظامي وتعليم غير رسمي.

ب. مهارات تتعلق بالابداع

1- اسلوباً معرفياً مناسباً لمفهوم الابداع والعملية الابداعية وغيرها من المفاهيم

2- معرفة ضمنية وصريحة بالقواعد الخاصة بأنتاج افكار جديدة

3- القيام بأجراء العملية الابداعية وبأسلوب مفيد.

وتعتمد هذه المهارات الثلاث المتعلقة بالابداع على الاتي:

- التدريب على كيفية انتاج افكار جديدة واصيلة وتعددها وتنوعها
- التجارب والخبرات في الموضوع والمهمة المطروحة
- خصائص سمات معينة مثل الضبط الذاتي وتحمل الغموض وعدم المسايرة

ج. الدافعية للقيام بالمهمة وتشمل

1- اراء الفرد وميوله واتجاهاته بخصوص المهمة او الفكرة المطروحة.

2- ادراك الدوافع الشخصية لاداء المهمة

وتعتمد الدافعية على الاتي :

- اظهار مستوى من الميل والدافع بأتجاه المهمة والعمل الموضوع الإبداع
- بروز او غياب العوامل البيئية من مؤثرات اجتماعية وتشجيع ومكافأت وغيرها.

- القدرة الشخصية في إدراك العوامل المحيطة والتحكم فيها والاقلال من القيود المحيطة وتأثيرها (Amabile , T.M, 1994) .

وذكرت أمابيل أن هذه العناصر تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل عاملاً مؤثراً في العملية الابداعية الى جانب تأثير كل عنصر من هذه العناصر بشكل منفرد حيث أن العملية الابداعية تبدأ بالخطوة الاولى وهي التعرف على المشكلة أو الفكرة (موضوع الابداع) عبر الاستعانة بالمثيرات الداخلية وما يحمله من معلومات وعلاقات ، وما يحاول ان يستوعبه من المحيط الخارجي ، متأثراً في هذه المرحلة بعنصر الدافعية للاستمرار في المهمة والتعرف على المشكلة(Amabile, 1987 :10)، ومن ثم ينتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة الاعداد وهي خطوة تمهيدية للانتاج الحقيقي ، فيحاول الفرد ان يبني المعلومات ، وفحصها وإعادة فهمها ويتم في هذه المرحلة التوصل الى معلومات جديدة اضافية ، ويتم الاستعانة بالمهارات المتعلقة بالمجال للافادة منه في هذه المرحلة فكلما كان الفرد على معرفة بالمجال فأن ذلك يساعدة في وضوح الفكرة او المهمة ، وينتقل الى المرحلة الثالثة وهي توليد حلول واستجابات جديدة للمشكلات عبر استعمال الطرق المعرفية المختلفة والعناصر المحيطة بالبيئة للمساعدة على توليد الاستجابات المحتملة ، ويستعين في هذه المرحلة بعناصر كل من الدافعية والمهارات المتعلقة بمجال الابداع، وفي المرحلة الرابعة يتم تقيم الحلول الممكنة ويتم التأكد عبر استعمال المهارات المتعلقة بالابداع من الخطوة السابقة وكذلك يتم الاستعانة بعنصر المهارات المتعلقة بالمجال وفحص الاجابة المحتملة من حيث حقيقتها المعرفية وفحصها من خلال محاكاة اخرى ، والمرحلة الاخيرة يتم اتخاذ القرار الذي يحدد ما اذا كانت العملية الابداعية ستنتهي او أن يعاد عملها مرة اخرى (Amabile, 1983 :35).

وتظهر هناك ثلاث حالات وهي :

1- اما ان تكون العملية الابداعية بخطواتها حققت الهدف بالكامل وتوصلت الى المنتج الابداعي وبالتالي يتم الخروج من الفكرة وذلك لتحققها.

2- اما ان تكون العملية الابداعية قد فشلت تماماً في التوصل الى الهدف وتحقيق النتيجة او الاستجابة المطلوبة وهنا يتم الخروج من الفكرة او المهمة.

3- اما ان تكون خطوات العملية الابداعية قد احرزت بعض التقدم وتحقيق الهدف وبالتالي يتم العودة الى الخطوة الاولى لمزيد من البحث والتحري عن الفكرة او المهمة قيد التفكير .

كما أكدت امابيل اهمية العناصر الثلاثة وان لها اثرها الفعال في العملية الابداعية فهي تؤثر بشكل مباشر على بعض الخطوات للعملية الابداعية وتؤثر بشكل جماعي على كافة الخطوات.

(Amabile , T.M. 1986:50)

ثانياً : الذكاء الشخصي

يرى كاردنر أن الناس لديهم ذكاءات متعددة تتضمن التركيز على حل المشكلات والإنتاج المبدع بأعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول الى أشكال متعددة في حل المشكلات أو الإنتاج. ولا يركز هذه على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي. ونتيجة للبحث والدراسة وجد كاردنر أن الأشخاص العاديين ويمتلكون قدرات تقع في ثمان ذكاءات هي(الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي) وأنها تغطي نطاقا واسعاً من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة ولكن بدرجات متفاوتة وأطلق عليها الذكاءات المتعددة كما يرى أن الأنواع الثلاثة (الذكاء اللغوي والمنطق الرياضي والمكاني) يمكن أن تقاس باختبارات الذكاء الموجودة فعلاً وهذه الاختبارات تهتم ببعض القدرات وتترك الأخرى وهذا ما جعل النظريات التقليدية للذكاء تحدد مستوى الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية ، بالإضافة الى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية او لفظية فقط (Nolen,2003 ,116) .

لذلك يعتقد ان الأنواع الأخرى من الذكاء تستحق الدراسة فهي لا تقل أهميتها عن الأنواع الثلاثة الأولى وهذا يتطلب البحث عن مقاييس منفصلة لكنها متفاعلة معتمداً على دراسات حول أبحاث الدماغ (Atkinson ,1987,406 – 407) . أي أن هذه النظرية تتحدث عن أبعاد متعددة للذكاء وهي:

1- **الذكاء اللغوي(اللفظي) : (Linguistic / Verbal Intelligence)**
2- **الذكاء الموسيقي: (Musical Intelligence)**
3- **الذكاء الجسمي الحركي (Bodily- Kinesthetic Intelligncе)**
4- **الذكاء المنطقي الرياضي (Logical Mathematical Intelligncе)**
5- **الذكاء والمكاني (البصري) : (Spatial / Visual Intelligence)**
6- **الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence)**
7- **الذكاء الشخصي الذاتي(الداخلي) (Intrapersonal Intelligence)**

ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع، وتطور الجوانب الداخلية للفرد والقدرة على المركزية الفعالة والتمييز المباشر بين المشاعر وتشكيلها على شكل شبكة علامات رمزية يستخدمها الشخص كوسائط لفهم السلوك وتوجيهيه كما له القدرة التمييز بين الشعور بالمتعة والشعور بألألم ومن خلاله يستطيع ألأنغماس أكثر في الموقف أو ألأنسحاب منه أي أن صاحب هذا الذكاء يستطيع تحديد المجموعات المعقدة والتمايز للمشاعر وترميزها

ومعرفته العميقة بحياته الشعورية الذاتية (كاردنر، 2004: 430) ويعني قدرة الفرد على إدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره، ودوافعه وتحديد نقاط القوة والضعف لديه ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والأمزجة والرغبات فضلاً عن القدرة على الإنضباط الذاتي وفهم الذات وتقدير الذات (أرمسترونج، 2006، 3) وقد دلت الأبحاث التي جرت على الدماغ أن جزءه الأمامي يلعب دورا بارزا في كل ما يتعلق بالمعرفة والعمليات الذهنية (قطامي ، 2009 : 231).

8- الذكاء الشخصي (الإجتماعي) (Interpersonal Intelligence)

يتمتع أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على فهم الآخرين و كيفية التعاون معهم وملاحظة الفروق بين ألأفراد والاستجابة لها بطريقة مناسبة وخصوصآ بين أمزجتهم المتنوعة وطبائعهم وكلامهم ودافعهم ومقاصيدهم ورغباتهم حتى لو كانت مخفية عن ألأفراد ألآخرين فهم يمتلكون مهارات في حل المشكلات ولهم القدرة على التصرف والقيام بعمل دور الوسيط لتسوية الخلافات وكما يمتازون بسمة ألتأثير على الجماعة المتباينة ومساعدتهم كي يسلكوا أتجاهات متزنة ومرغوبة ويتصفون بالحساسية الشديدة لمشاعر الآخرين وأفكارهم، ولديهم مهارات وصور متطورة للغاية من الذكاء الشخصي الإجتماعي ونجدها عند القادة سياسيين ودينيين مثل (المهاتما غاندي أو لينـدون جونسون)، كما نراها لدى آباء ومعلمين حاذقين، وأشخاص منخرطين في مهن المساعدة، سواءً أكانوا معالجين أو مرشدين نفسيين (كاردنر،2004: 430-431).

ولهم القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين ويجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات.وهم يدركون نوايا ودوافع ومشاعر ألأفراد الآخرين والقدرة على التمييز بين أنواع عديدة ومختلفة من الإشارات بين الأشخاص والقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية، مثلاً: التأثير على مجموعة من الناس ليتبعوا مسار عمل معين (أرمسترونج , 2006: 3) .

وبما ان الباحث تبنى نظرية الذكاء المتعدد لكاردنر في قياس وتفسير النتائج ومتبنياً مقياس (العكيلي 2011) لمتغير الذكاء الشخصي (الذاتي وألأجتماعي) فسوف يتناول الباحث هذا االمفهوم بنوع من التفصيل والتعرف على مراحل تطوره من قبل المنظرين والعلماء حيث يرى(كاردنر Gardner) في كتابه (أطر العقل Farms of Mind 2004) أن كلاً من عالمي النفس الكبيرين " سيجموند فرويد ، و وليم جيمس" حركات تأريخية مختلفة وتقاليد فلسفية متباينة ومتنوعة في علم النفس وأنهم ركزواعلى الذكاءات الشخصية (Personal Intelligences) بصورة غير مباشرة، وإن توجهاتهما نحو هذه الذكاءات كانت مختلفة، فقد كان (فرويد) يركز على- تطور الذات للفرد وصراعها من أجل ألأستقلال ويعدها مفتاح الصحة النفسية ومعرفة ذاته ويتطلع

لمواجهة ألآلام والمآزق التي لامفر منها في الوجود ألأنساني بينما جيمس وعلى الرغم من أنه قد أثنى على فرويد ولكنه ركز على علاقة الفرد بالجماعة وأهمية العلاقات مع ألآخرين كوسائط لتحقيق غايات وأحداث تقدم ومعرفة الذات وقد قال عبارة شهيرة هي (للمرء ذوات أجتماعية متعددة بقدر ما هنالك أفراد يعرفونه ويحملون صورة له في عقولهم) وعليه فان فرويد وجيمس قد توحدوا بأهمية الذات الفردية ومركزيتها وتركيز على الشخص وشخصيته ونموها ومصيرها كما أعتبروا القدرة على النمو الذاتي قدرة مهمة تعتمد عليها أمكانية تعامل الفرد مع البيئة المحيطة به ولهذ أجد أن من المعقول بأن كلآ من العالمين الكبيرين كان متعاطفين مع فكرة ألذكاءات الشخصية على الرغم من أنهما لم يستخدموها بشكل صريح، (كاردنر ،2004، 428- 429) .

ووردت أول إشارة للذكاء الشخصي في كتاب " أُطر العقل " (لكاردنر 1983). والذي بينت به أن الذكاء الشخصي يمثل شكلان من الذكاءات: الذكاء الشخصي الإجتماعي (معرفة الآخرين) والذكاء الشخصي الذاتي (معرفة الذات) ووصفهما شكلاً من الذكاء أعلى في مستواه وأكثر تكاملاً، وأنه يقع أكثر في قلب الثقافة والعوامل التاريخية، وإن الإحساس بالذات هو عنصر مفتاحي في مجال الذكاءات الشخصية، وعنصر ذو أهمية كبيرة للناس في كل الدنيا وشكلاً ينبثق حقاً، ويتسلم في نهاية الأمر موقع السلطة، ويوجه المستويات الأكثر أولية من الذكاء (كاردنر ,2004، 436-485).

لذلك أجد هناك علاقة بين الذكاء الشخصي الإجتماعي والذكاء الشخصي الذاتي في مسار النمو، فإن هذين الشكلين من المعرفة يتمازجان في أية ثقافة ، إذ تكون معرفة الشخص لذاته معتمدة دوماً على قدرته على تطبيق دروس مستفادة من ملاحظة الآخرين ، بينما تستند معرفته للآخرين إلى التمييزات الداخلية التي يقوم بها الفرد عادةً ، إن الفصل بينهما يكون فصلاً مصطنعاً ، والظروف العادية لايتطور أحد هذين الشكلين من الذكاء دون الآخر (كاردنر ,2004، 432).

كما إن مصطلح " الإحساس بالذات " يعني الإشارة إلى التوازن الذي يحققه كل فرد وكل ثقافة بين حوافز " المشاعر الداخلية " ، وضغوط الأشخاص الآخرين" بأعتبار أإن القدرة على معرفة الذات ومعرفة الآخرين هي جزء لايتجزأ من الشرط الإنساني . (كاردنر ،2004: 436).

ويرى كل من(Gardner&Hatch1989) أن تلك الذكاءات منفصلة عن بعضها تشريحياً ، إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة بعضها عن بعض ، بل تعمل وتستعمل بصورة توافقية منسجمة مكملة لبعضها ، فعندما يقوم الفرد بتطوير مهارات معينة أو حل مشكلات أثناء تعلمه يحتاج إلى معظمها ، فعلى سبيل المثال يستطيع الطالب أن يتفوق فى دراسته إذا كان لديه : ذكاء رياضي أو منطقي يمكنه من فهم وربط الحقائق وإكتشاف النماذج والأنماط وإستخلاص النتائج ، وذكاء لغوي يمكنه من الإفصاح عن نفسه بلغة سهلة مفهومة والإفصاح عن المعلومات التي لديه بطلاقة،

وذكاء شخصي يؤدي به إلى حل التناقضات الداخلية وإحترام الذات وقوة الشخصية، وذكاء إجتماعي يمكنه من فهم كيفية إقناع زملائه وأساتذته بشيء معين وجذبهم عاطفياً نحو أعماله(عبد القادر، وأبو هاشم،2006: 3) .

لقد ذكر (كاردنر2004) إن الغاية النهائية لهذه العمليات التطورية هي الوصول إلى ذات نامية على درجة عالية ومتمايزة تماماً عن الآخرين، والأمثلة المرغوبة التي يمكن ضربها عن أناس وصلوا إلى هذه الدرجة تتضمن: سقراط، ويسوع المسيح، والمهاتما غاندي، وهم أفراد يبدو أنهم فهموا الكثير عن أنفسهم وعن مجتمعاتهم، وتكيفوا بنجاح مع هشاشة الوضع الإنساني، ملهمين أفراد آخرين حولهم كي يعيشوا حياة مثمرة أكثر (كاردنر، 2004، 450)

الفصل الثالث :منهجية وأجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد للعام الدراسي2016-2017 ولكلا الجنسين .

ثانياً : عينة البحث

تتألف عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في تربية بغداد الرصافة الثانية وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي أذ بلغت العينة (200) طالب وطالبة موزعين على المرحلة ألرابعة والخامسة من كلا الجنسين بواقع (100) طالب وطالبة للمرحلة ألرابعة و (100) طالبة وطالبة للمرحلة الخامسة والجدول(1) يوضح ذلك .

الجدول(1) توزيع افراد عينة البحث وفقا للجنس والمرحلة

المدرسة	المرحلة الرابعة		المرحلة الخامسة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	اناث	
النظامية	25		25		50
النضال	25		25		50
ذات الصواري		25		25	50
ألبتول		25		25	50
المجموع	50	50	50	50	200

ثالثاً: أداتا البحث

تحقيقا لأهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لقياس الدافعية الابداعية وأداة أخرى لقياس الذكاء الشخصي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين المقياسين فقد تبنى الباحث مقياس (العكيلي 2011) ,لقياس الذكاء الشخصي (الذاتي

– الاجتماعي) ويتكون المقياس من (31) فقرة ,جميعها ايجابية, ولكل فقرة أربعة بدائل للاختيار وضعت بطريقة ليكرت تمثل مستوى الذكاء الشخصي للمستجيب , وحددت الأوزان من (4 – 1) درجات لكل فقرة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي أحياناً, لا تنطبق علي) , ودرجة المتوسط الفرضي مقداره (77.5) , وبعد تكييفه وتعديله بشكل مناسب على عينة البحث والتأكد من صدقه وثباته وسوف تذكر الخظوات المتبعة في ذلك ,بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس الدافعية الابداعية فقد قام الباحث ببنائه وذلك نتيجة لأن الباحث لم يعثر على مقياس مناسب الدافعية الابداعية يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجه الباحث لبناء المقياس المذكور متبعاً في ذلك الخطوات الآتية:

1 – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

وقد تم ذلك بعد رجوع الباحث إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالدافعية الابداعية أعتمد الباحث تعريف سلفادور مادي متبنياً تعريفه في تحديد فقرات المقياس قام الباحث بصياغة (30) فقرة معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالدافعية الابداعية كما وضع الباحث خمسة بدائل على كل فقرة هي (دائماً–أحياناً–نادراً–غالباً –لا).

2– صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من أعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس السلوك القيادي ، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء . تم حذف وتعديل الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وكان نتيجة ذلك حذف ثلاث فقرات من المقياس وتم الإبقاء على (27) فقرة .

3 – تحليل الفقرات

أ- القوة التميزية :– لغرض اجراء تمييز فقرات مقياس الدافعية الابداعية تم اجراء الخطوات الاتية:

1– تصحيح استمارات مقياس الدافعية الابداعية لعينة التحليل الاحصائي.

2– ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة في المقياس.

3– اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (100 – 130) ودرجات المجموعة الدنيا ادنى (27 – 67) .

4- تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة من خلال أستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ، وعُدتَّ القيمة التأئية المحسوبة مؤشراً من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية باستثناء الفقرة رقم (1) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الابداعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
1	4.3333	0.8203	4.3426	0.8221	0.083
2	4.6852	0.6506	3.6204	1.1415	8.422
3	4.4074	0.7858	3.5093	1.1800	6.584
4	3.7593	1.1509	2.0278	1.1876	10.880
5	4.6481	0.7145	3.3241	1.1342	10.265
6	3.8981	0.9853	2.7778	1.2629	7.269
7	3.7778	1.0707	2.7963	1.1821	6.395
8	4.6574	0.6289	3.8148	1.2981	6.071
9	4.6944	0.4628	4.3241	1.0923	3.245
10	4.2870	0.7369	3.7685	0.9821	4.389
11	4.6296	0.5399	3.7222	1.3660	6.420
12	4.6944	0.6428	4.0926	1.0898	5.283
13	4.4907	0.7298	3.7500	1.0776	5.915
14	4.7870	0.4113	4.1019	0.9948	6.615
15	4.4630	0.6894	3.7407	1.0797	5.859
16	4.4074	0.7738	4.1019	0.9948	2.520
17	4.6296	0.5569	3.6296	0.9915	9.139
18	4.8056	0.5016	3.8519	1.4196	6.583
19	4.1296	0.9868	3.4537	1.1949	4.533
20	4.3426	0.8664	2.8981	1.4594	8.845
21	4.4444	0.9103	3.8148	1.0245	4.775
22	5.0000	0.0000	4.0741	1.1332	8.491
23	4.5833	0.5658	3.5278	1.1145	8.776
24	4.8981	0.3039	3.6574	1.1036	11.264
25	4.4907	0.7550	3.9074	1.2644	4.116
26	4.6296	0.7050	3.4444	1.4230	7.756
27	4.6019	0.6404	3.2593	1.3211	9.504

ب.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : - لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ، وتبيّن أنّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة

أحصائياً،إذ أنها كانت اكبر من الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (102) والجدول (3).

جدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الابداعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.4536	14	0.68
2	0.5207	15	0.75
3	0.6333	16	0.72
4	0.59287	17	0.72
5	0.4841	18	0.66
6	0.7397	19	0.61
7	0.6038	20	0.70
8	0.5538	21	0.68
9	0.6248	22	0.6632
10	0.7842	23	0.7147
11	0.6622	24	0.6941
12	0.7288	25	0.6088
13	0.5729	26	0.7749

الصدق الظاهري للمقياس

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (Anastasi ,1997,p.148). ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين(الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي) على مجموعة من المحكمين والخبراء في التربية علم النفس والبالغ عددهم(10) وقد تراوح الصدق بين80% الى100% ويدل على أن فقرات المقياسين صادقة .

ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية:-

وهي من أكثر الطرق إستخداماً في البحوث النفسية، وتعتمد أساساً على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين، وحساب معامل الإرتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين وهناك عدة طرق لتقسيم الإختبار منها أن توزع الفقرات الى مجموعتين بحيث توضع الفقرات الفردية في قسم والزوجية في القسم الآخر.(الزوبعي وآخرون ،1981: 32). وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين

الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لافراد عينة البحث والبالغة (60) طالب وطالبة لمقياس (الدافعية الابداعية). وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,71) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى إستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح(0,83) وبهذا ووفقا للمعيار السابق يعد المقياس ثابت وكذلك بالنسبة لمقياس (الذكاء الشخصي) وقد بلغ الثبات بالتجزئة النصفية (0,75) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى إستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح(0,86) وبهذا يعد المقياس ثابتاً .

التطبيق النهائي

بعد استكمال إجراءات المقياس والتأكد من صدقها وثباتها . قام الباحث بتطبيقه بصورته النهائية على عينة الدراسة والتي بلغت(200)طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس والمرحلة الدراسية من مديرية تربية بغداد الرصافة/2 والجدول (1) يوضح ذلك وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغت فترة ألأستجابة على المقياسين (17) دقيقة وقد استغرق فترة التطبيق من 5-28 / 2017/3 .

الوسائل الإحصائية: أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss للتوصل لنتائج البحث0

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، ومن ثم مناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج .

أولاً: التعرف على الدافعية الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية الابداعية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات المحسوبة والنظرية للدافعية الابداعية وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية الابداعية بلغ (105.44) وبانحراف معياري قدرهُ (5.418) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (78) درجة وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (61.109) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة الاعدادية على الدافعية الابداعية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	105.44	5.418	78	61.109	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع مفهوم سلفادور مادي الذي اشار الى أنّ الدافعية الابداعية تعني الحاجة الى الكفاءة والجدة في النشاط الابداعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كازكن (Caskin, 2009) التي اشارت الى ان الدافعية الابداعية مرتفعة لدى افراد العينة ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعكس توجه الطلبة نحو الابداع ، فهم مثابرون ويتمتعون بوضوح الصور الذهنية واستعمال قدراتهم وامكاناتهم في انتاجاتهم ولديهم الاحساس القوي بالرضا عن الذات ، فضلاً عن رغبتهم في ربط وجهات النظر المتباينة والسعي والجد نحو التواصل مع كل ما يستجد في مجال اهتماماتهم.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية الابداعية وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

للتحقق من الهدف تم تحليل البيانات الاحصائية لدرجات عينة البحث ، وتبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص) إذ استعملت الوسيلة الاحصائية تحليل التباين الثنائي (Two – Way Analysis Variance) وقد اظهرت نتائج التحليل ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس (1.007) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1،196) كما اظهرت الدرجة المحسوبة للتخصص (2.218) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) وبدرجتي حرية (1 ، 196) , وكذلك اظهر ان القيمة الفائية المحسوبة للتخصص (علمي,ادبي) (0.262) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) وبدرجتي حرية (1 ، 196) ، كما اظهر ان القيمة الفائية المحسوبة الجنس والتخصص (0.262) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) وبدرجتي حرية (1 ، 196) اي ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب المتغيرات (الجنس, التخصص,(جنس و تخصص) كما موضح في جدول(5).

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الطلبة على مقياس الدافعية الابداعية تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

مصدر تباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعة المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	170.965	1	170.965	1,007	غير دالة
التخصص	376.528	1	376.528	2.218	غير دالة
الجنس / التخصص	44.256	1	44.256	0.262	غير دالة
الخطأ	33269.817	196	169.74		
الكلي	33.702.390	199			

اظهرت النتائج عدم وجود فروق في الجنس والتخصص في الدافعية الابداعية وهذا يتفق مع دراسة كازكن (Caskin 2009) التي اشارت الى ذلك , ويعتقد الباحث أنّ عدم وجود فروق في الدافعية الابداعية في الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما يرجع الى أنها تمثل نشاطاً داخلياً ، تحفز الطلبة على العمل والمثابرة بشكل فعال ، وتجعلهم يمارسون الانشطة المعرفية ذاتياً تتجاوز (حدود عملية التنشئة الاجتماعية والمناهج الدراسية) التي تتأثر بالدافعية الخارجية.

الهدف الثالث : التعرف على الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى طلبة الإعدادية

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الشخصي على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات المحسوبة والنظرية للذكاء الشخصي وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الذكاء الشخصي بلغ (112.13) وبانحراف معياري قدرهُ (6.22) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (77.5) درجة وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (62.77) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة الاعدادية على مقياس الذكاء الشخصي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	112.13	6.22	77.5	62.77	دالة

أظهرت نتيجة الهدف الثالث في البحث الحالي أن الطلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بالذكاء الشخصي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الإعدادية يمتلكون القدرة الذاتية ومعرفة التعامل مع الاخرين على الرغم من الظروف الصعبة التي احاطت بهم فأن طلبة يتجهون نحو المعرفة والفهم واكتشاف الحقيقة وأن هذه الاهتمامات تعكس اتجاهاً سليماً يتفق وطبيعة هذه المرحلة التي يمر بها هؤلاء الطلبة كما يتفق مع نضجهم في الجوانب الذاتية والاجتماعية والبيولوجية وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه ، وهذا ما ساعدهم على الاحتفاظ بهذا المستوى المرتفع من الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر كاردنر حيث يرى أن الذكاء الشخصي يتحدد بيولوجيا ويتشكل ويصبح في صورة أجتماعية من خلال الإطار الثقافي السائد في المجتمع .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الشخصي وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

للتحقق من الهدف تم تحليل البيانات الاحصائية لدرجات عينة البحث ، وتبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص) إذ استعملت الوسيلة الاحصائية تحليل التباين الثنائي (Two – Way Analysis Variance) وقد اظهرت نتائج التحليل ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس (1.38) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1,196) كما اظهرت الدرجة المحسوبة للتخصص (5.002) وهي اكبر من القيمة الجدولية(3.86) لمصلحة العلمي وبدرجتي حرية (1,196) ، وكذلك اظهر (الجنس والتخصص) القيمة المحسوبة (0.287) وهي اصغر من القيمة الجدولية (3.86) وبدرجتي حرية (1,196) والجدول(7) يوضح ذلك .

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الشخصي تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

مصدر تباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعة المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	106.090	1	106.090	1.381	غير دالة
التخصص	384.160	1	384.160	5.002	دالة
الجنس / التخصص	22.090	1	22.090	0.287	غير دالة
الخطأ	15053.500	196	76.80		
الكلي	15565.840	199			

أظهرت نتائج الهدف الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي وفق متغير الجنس يعني أن أفراد العينة متماثلين فيما بينهم ويتمتعون بالذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي ويعزو الباحث ان السبب بعدم وجود الاختلاف بين الذكور والاناث في الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي قد يعود الى ان اساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للأبناء التي لا تفرق بين الذكور والاناث في تنمية الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي وبنائه لديهم ولهذا فهم يحصلون على تربية مشتركة. وهي نتائج طبيعية ومتوقعة حيث تتفق مع وجهة نظر كاردنر ضمن نظريته (الذكاءات المتعددة) ،والذي يعد الذكاء هو كفاءة أو قدرة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة ، ذات قيمة في ثقافة ما أو مجتمع ما، وأنه يرتبط بالإطار الطبيعي والاجتماعي الذي يحيا ويتطور فيه الفرد .وإن هذه النتيجة والخاصة بالذكاء الاجتماعي تتفق مع نتيجة دراسة(العكيلي 2011) ودراسة (Loori, 2005) التي تناولت الذكاءات المتعددة، وتختلف نتيجة البحث الحالي مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (إبراهيم ، 2008) إذ أظهرت أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً لصالح الذكور من الطلبة في الذكاء الشخصي الذاتي، ولصالح الإناث في الذكاء الشخصي الإجتماعي ضمن الذكاءات المتعددة، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي وفق متغير التخصص (علمي – أدبي) ولصالح التخصص العلمي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطبيعة السيكولوجية لذوي التخصص العلمي والى طبيعة دراستهم العلمية التخصصية التي تجعلهم أكثر حساسية وإلى إمكانية تحكم الفرد بمكونات الذات الشخصية بجوانبها الداخلية والخارجية مثل اليقظة والإدراك والوعي الذاتي والتفاعل مع الاخرين بشكل مستمر فضلا عن طبيعة الدراسة العلمية التي يمتاز بها ذوو التخصص العلمي التي تعتمد على الانتباه، وتتطلب التركيز العالي ولا تعتمد على الحفظ والتذكر موازنة مع ذوي التخصص الإنساني كما أن طبيعة الدراسة ومنهجيتها جعلتهم يتكيّفون مع المواقف الجديدة بشكل معرفي وعقلاني وعلى درجة عالية من الوعي، وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر كادنر في تفسير الذكاء حيث يرى أن درجة الذكاء تتفاوت بين ألأفراد وللفروق الفردية دور كبير في نمو وتطور الذكاءات، وان الذكاء الشخصي(الذاتي والاجتماعي) يمثل احد مكونات هذه الذكاءات .

خامساً : إيجاد العلاقة بين الدافعية الابداعية و الذكاء الشخص على وفق :

أ–العينة ككل ب–الجنس (الذكور ، الإناث) ج–التخصص (العلمي ، الإنساني)

أ– للعينة بأكملها

استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي للعينة بأكلها حيث بلغ معامل الارتباط (0.750) , أما القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل

الارتباط فقد بلغ (15.955) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (196) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي, وكما موضح في جدول (8).

ب- الجنس (ذكور - إناث)

1 – الذكور: استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لعينة الذكور حيث بلغ معامل الارتباط (0,766) , أما القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط فقد بلغ (11.915) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (99) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى عينة الذكور , وكما موضح في جدول (8) .

2- الإناث : استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لعينة الإناث حيث بلغ معامل الارتباط (0.738) , أما القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط فقد بلغ (10.715) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (99) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى عينة الإناث , وكما موضح في جدول (8)

ج- التخصص (علمي - أنساني)

1 – العلمي :استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لعينة التخصص العلمي حيث بلغ معامل الارتباط (0.831) , أما القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط فقد بلغ (15.596) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (99) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة التخصص العلمي , وكما موضح في الجدول (8) .

2- الانساني :استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لعينة التخصص الأنساني حيث بلغ معامل الارتباط (0.962) , أما القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط فقد بلغ (8.941) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (99) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة التخصص الأنساني , وكما موضح في الجدول (8) .

الجدول (8)الفئات وقيم معامل الارتباط والقيم التائية

الفئات	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
للعينة بأكملها	200	0.750	15,955	دالة
الذكور	100	0.766	11.915	دالة
الإناث	100	0.738	10.715	دالة
العلمي	100	0.831	15.596	دالة
الأدبي	100	0692	8.941	دالة

وتشير بيانات الجداول اعلاه إلى وجود علاقة أرتباطية بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي لدى الطلبة وفق متغير الجنس والفرع, وأن معاملات الارتباط كانت مرتفعة نسبياً وهذه النتيجة متفقة ومع وجهة نظر أصحاب نظرية الدافعية الابداعية حيث يعتقدون أن الفرد عندما يمتلك دافعية ابداعية وله القدرة على الاندماج في التعلم أو أختيار القيام بعمل أو نشاط معين وذلك من أجل الحصول على مكافأة خارجية أو لتطوير مهاراته وقدراته وأن هذه الدافعية ترتبط بمستوى ذكاء الفرد بغض النظر عن جنسه وتخصصه الدراسي .

سادساً :إيجاد الفروق في العلاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي على وفق :

1- الفرق في العلاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة الاعدادية تبعاً للجنس.

بلغ قيمة معامل الارتباط لعينة الذكور من طلبة المرحلة الاعدادية (0.766) وقيمة فيشر المعيارية (1.008) , بينما كان قيمة معامل الارتباط لعينة الإناث من طلبة الاعدادية (0.738) وقيمة فيشر المعيارية (0.946) , وبعد استخدام الاختبار الزائي ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة (0.43) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية (1.96) , مما يشير الى انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العلاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)يوضح قيمة معامل الارتباط وقيمة فيشر المعيارية للذكور والإناث ونتائج الاختبار الزائي

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	0.766	1.008	0.43	1.96	غير دالة
الإناث	100	0.738	0.946			

2-الفرق في العلاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى طلبة الاعدادية تبعاً للتخصص .

بلغ قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص العلمي (0.831) وقيمة فيشر المعيارية (1.188)، بينما كان قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص الادبي (0.692) وقيمة فيشر المعيارية (0.852)، وبعد استخدام الاختبار الزائي ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة (2.32) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية (1.96) .

مما يشير الى وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلبة التخصص العلمي في العلاقة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى المرحلة الاعدادية , والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول (10)يوضح قيمة معامل الارتباط وقيمة فيشر المعيارية للتخصص العلمي والانساني

التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	100	0.831	1.188	2.32	1.96	دالة لصالح التخصص العلمي
الأدبي	100	0.692	0.852			

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة أرتباطية موجبة بين الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي لدى الطلبة وفق متغير الجنس والفرع , وأن معاملات الارتباط كانت مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الطلبة ذوو الدافعية الابداعية ولكلا الجنسين(ذكور والاناث) والتخصصين (العلمي والادبي) لديهم الذكاء الشخصي ولهم القدرة على أتخاذ القرار عن نواتج سلوكهم الحياتي والعلمي , لذلك يبذلون المزيد من الجهد, ومن ذلك يمكن استنتاج ان الدافعية تساعد المتعلم في تحديد الذكاء.

رابعاً : التوصيات

- تبصير التربويين بأهمية تنمية مستوى الدافعية الابداعية والذكاء الشخصي في زيادة فاعلية المهارات.
- ضرورة اهتمام المسؤولين في التربية والتعليم بوضع برامج إرشادية فعّالة تساعد على تنمية الذكاء والدافعية الابداعية في نفوس الطلبة.
- تشجيع الدراسات التي تتناول موضوع الدافعية الابداعية وذلك من خلال حث الكوادر التدريسية في المؤسسات التربوية مساعدة الباحثين في أجراء الدراسات للإفادة من النتائج.

رابعا: المقترحات

- الكشف عن الدافعية الابداعية لمراحل دراسية اخرى.
- أجراء دراسة مقارنة في مستوى الدافعية الابداعية بين طلبة المدارس الاعدادية العاديين والمدارس الاعدادية المتميزين .
- الذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى مثل التحصيل الدراسي والضبط الداخلي.

المصادر العربية

أولاً :المصـادرالعربية

- ابراهيم ،صائب احمد ، (1978) : **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير).
- البيلي، محمد عبد الله، وقاسم عبد القادر، والصمادي، احمد عبد المجيد، (1997): **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الأعسر ، صفاء ، وكفافي ، علاء الدين (2000) **الذكاء الوجداني** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- آرمسترونج ، ثوماس (2006) الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، الرياض . دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .
- جروبر هاورد، والاس دورسي ، (2009) : **منهج دراسة الحالة وأنساق التطور: منحى لفهم المبدعين المتفردين في العمل. في ستيرنبرج، روبرت، القياس النفسي والإبداع البشري**، ترجمة (المركز الثقافي للتعريب والترجمة) ، 189 – 230، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الحربي ، فهد بن محمد بن سليم (2007) أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الإجتماعي . الذاتي) وفق نظرية كاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس .كلية التربية . جامعة أم القرى .
- الحيلة ، محمد محمود (2000) : الدافعية العامل المهم في التصميم التعليمي ، ، الاردن ، **مجلة الطالب** ، ع 2.
- خللو ، فاطمة ، (2006) : **الشخصية المبدعة** ، مكتب الفني عين الكرش ، دمشق.
- راجح ، احمد عزت ، (1973) : **اصول علم النفس** ، ط9 ، المكتب المصري الحديث .
- الزوبعي، عبد الخليل إبراهيم وآخرون، (1981)، **الاختبارات والمقاييس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل– العراق.
- سلايمة ، محمد سلامة ، (1996) : اثر دافع الابتكار وبعض المتغيرات الديمغرافية ، على السلامات العقلية لشخصية المبدعين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة اليرموك الاردن.
- عبد الحميد ، شاكر، (1987) : **العملية الابداعية في فن التصوير** ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.
- عبدالقادر، السيد محمد، و أبو هاشم ، فتحي عبد الحميد (2006) البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية . جامعة الزقازيق
- عدس ، عبد الرحمن ، (1998) : **المدخل الى علم النفس** ، ط5، عمان – الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- العكيلي, جبار وادي باهض (2011), الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الثانوية المتميزيين أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية جامعة المستنصرية .
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي خليل يوسف، (1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط2، أربد ، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- غباري , ثائر ,خالد أبو شعيره , (2010) : **علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية** , الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- غباري ، ثائر أحمد ، (2008) ، **الدافعية النظرية والتطبيق** ، الطبعة الاولى ، عمان – الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،.
- القاسم ، جمال مثقال ، (2000) : **علم النفس التربوي** ، ط1 ، الاردن ، دار الصفا للنشر والتوزيع.
- قطامي يوسف وقطامي نايفة ، (2000) : **سيكولوجية التعلم الصفي** ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قطامي ، نايفة (2009) : تفكير وذكاء والطفل ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- كاردنر,هوارد (2004) **أطر العقل** ، ترجمة : محمد بلال الجيوسي ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج . الرياض .
- مصطفى سويف ، (1999) : **دراسات نفسية في علم الفن**، ط1 ، الكويت.
- المهيري ، عبد الله (2006) : **التفكير الابداعي** ، (ادارة الابداع والخطط الخلاقة)،
- نشواني عبد المجيد ، (2003) : **علم النفس التربوي** ، ط9 ، بيروت – لبنان ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- نوفل ، محمد بكر (2007) **الذكاء المتعدد في غرفة** الصف ، عمان . دار المسيرة .
- الهزاع ، سناء مجول فيصل ، (1999) : اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة ، **اطروحة دكتوراه (غير منشورة)** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب.
- همشري ، عمر احمد ، (2001) : **مدخل الى التربية** ، ط1، عمان ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية :

- Abraham, j. (1983): " psychological and education of perceptions", United States of America
- Albert , T. (1983) : Applied Behavior Analysis for Teacher columbus : Re Meril, A- Bell and hower.
- Amabile, T. (1983). The social psychology of creativity. New York: Springer-Verlag.
- Amabile, T. (1987) : The Motivation to be Creative .In S. Isaksen (Ed),**Frontiers of Creative Research : Beyond**
- Amabile, T. M. , Hennessry , B.A. , Grossman ,B.S(1986) ,Social in flunces on creativity : The effect of contacted – for reward Journal of personality and Social psychology, 50
- Amabile, T. M., Hill, K. G., Hennessey, B. A., & Tighe, E. (1994).The work preference inventory: Assessing intrinsic and extrinsic motivational orientations. Journal of Personality and Social Psychology, 66, 950–967 and Bacon.
- Anastasi ; A(1997): **psychological Testing** , 3thed Macmillan publishing ., inc,New York.
- Brothers,L.(1989): A Biological perspective empathy. American Journal of Psychology, 146, 10-19.
- Corsini , R, FG, (Ed) , (1979) : Curremt personality Theories Peacock publishems . Ins.
- Heyligphenl, Francis (1992). **A cognitive systemic reconstruction of maslow's theory of self-Actualization.**
- Huitt, w. (2001) : Motivation , Fducational psychology interactive, pp.5-9, http; //chironvaldosta, Edu/whuitt
- Klausmeier, Robert & Good Win, William, (1970). **Learning and human abilities**, New York, John Weather Hill.
- Maddi .S.R. (1970) : **Search for meaning in M pave (Ed.) Nebrachke Semposum on Motivation Lincoln**.

- Maddi .S.R. (1975): **The existential anurosis Gournal Abnormal psychology ,** 72, 311, 325
- Maddi .S.R.: (1965) : **The developmental Value of death proceedings of the American Psychological Association convention.**
- Margatiot, A. (2005) : Amode For teaching the cognitive skill of melioration to pre-service Science teacher in College for teacher Unpublished doctor dissertation , Bar – Ilan University , Ramat Gan , Kodas.
- Maslow, A.H. (1970). **Motivation and personality**, New York: Harper & row.
- Moran, James. D. (1987): **The role of motivation in Organizations**, Wolters-Noor a hoff phbhoff publishing Groningen.
- Murrayus , H.A. (1938): **Explorations in personality**. New York: Oxford University Press.
- Nolen , J . (2003) . **Multiple intellignces in classroom** . Journal of Education.
- Rogers ,C., (1998) : **Towards A Theory of Creativity** , and Creativity , ed . by P.E , Vemon London .. penguin.
- Sears, R., et al. (1957): **Patterns of child rearing**, NewYork, Row Patrson&Com.

Creativity Motivation and its Relationship with personal intelligence with the students stage preparatory school

Dr . Ahmed ali atwan

Abstract

the research objectives are conducted to the following :

1.To know the level of Creativity Motivation with the students stage preparatory school.

2. the difference in Creativity Motivation according to the variables of :-

A . gender (male – female) . B. specialization (scientific-literary.

3. To know the level of personal intelligence with the students stage preparatory school.

4. the difference in personal intelligence according to the variables of :-

A . gender (male – female) . B. specialization (scientific-literary.

5.Finding the relationship between creative motivation and personal intelligence according to: A. For the entire sample .

(B) Gender (male, female) C. Specialization (scientific, human)

6. Finding differences in the relationship between creative motivation and personal intelligence according to:- A. For the entire sample .

)B. Gender (male, female) C. Specialization (scientific, human

The limits find limited to the students stage preparatory school in education directorate rusafa / 2 for the academic year (2016-2017).

Theoretical framework in the current search reviewed the number of theories relevant.

In order to achieve these objectives, the researcher applied the current study criteria after extracting its validity, stability and discriminating power of its verbs on a sample of 200 students from the middle school students who were selected by the random class method from the Directorate of Education of Rusafa 2. After analyzing the data, Significance (0,05) The study reached the results explained in Chapter IV, and the study came out with a set of recommendations and proposals.